

مع الفجر

عبدالله عمر خياط

رجب المعجم وحسناته المضاعفة

.. في محكم التزئيل يقول رب العزة والجلال مفتتحاً سورة «الإسراء»: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع العليم».

ولئن اختلف المؤرخون بشأن تحديد ليلة «الإسراء» فإن الإجماع على أن الإسراء والمعراج قد تم في ليلة السابع والعشرين من شهر رجب المعجم. وإن جاء في بعض الروايات أنه تم في رمضان، كما قال بعضهم إنه في ربيع، أو ذي القعدة.. ومع ذلك يظل شهر رجب خاصة تميزه كونه من الأشهر الحرم الذي تتضاعف فيه الحسنات ومن هنا كان تعظيم الناس له.

وفي رحلة الإسراء والمعراج تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمر من رب العزة والجلال بفرض الصلوات الخمسة التي لا تنقطع عن الإنسان ما دام له نفس ينتحلج في صدره يؤيد قانماً أو قاعداً أو ممدداً أو حتى بأصابعه وهو طريح الفراش وذلك كونها -أي الصلاة- عماد الدين.

ولقد ضرب فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي مثلاً -ولله المثل الأعلى- حيث قال: أنت تصدّر تعليماتك لمرؤوسيك.. أو من هو دوتك من الموظفين كتابة أو شرحاً على الورق ولكن عندما يكون الأمر الذي تصدره غاية في الأهمية لا تحتفي بذلك الأسلوب.. وإنما تستدعي ذلك المرؤوس أو الموظف وتلقفه الأمر ليكون حريصاً في دقة تنفيذ.. وهكذا كان الأمر بالنسبة للصلوات التي تلقى الأمر بها نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام من الحق سبحانه وتعالى.

كما يذكر فضيلته -رحمه الله- في كتابه «الإسراء والمعراج» موضحاً كيف يجب على الإنسان أن يسعى ويبدل الجهد ما استطاع ثم يترك الأمر لله الذي يفعل ما يشاء، كما هو الحال بالنسبة للإسراء الذي يقول عنه: «ما تكف وقفة، فإن الإنسان الذي يمهده بالأسباب عليه أن يستعمل هذه الأسباب وأن يجتهد وسعه في أن يستخديها في الوصول إلى أهدافه، وحين يلجأ إلى الله ومعها الأسباب يرد الله الجاه.. لأنه لا تزال معه الأسباب.. ولكن إذا أصبح مضطراً وقد أعبته الأسباب، فله أن يلجأ إلى الله لينصره لأن السبب قد امتنع والمقدمات قد تعد في استطاعة البشر فوقف موقفه الضارح وقال ندعاء الذي قال فيه: «اللهم إني أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين أنت رب المتضغفين وأنت ربي إن من كلتني إلى بعد يجهنمي أم إن عبد ملكته أمرني إن لم يكن بك علي غضب فلا أبالي ولكن عافيتك أوسع لي أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن تنزل بي غضبك أو يحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بالله».

ندعاء فيه لمقومات الإيمان واليقين لأن الله الذي أرسله لن يخذله.. وندعاء أيضاً يتمثل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استفد الأسباب وأنه لا يجد إلا دعواً وإلا بعيداً، فلابد إذا أن تدخل السماء.

وأعود لما بدأت به من أهمية الصلاة وضروته المحافظة عليها. فقد صرح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن ولم يصلح منهن شيئاً استخفأ الله بهن الجنة.. والله أسأل التوفيق والعمل بما يرضيه جل جلاله.

فاكس: ٦٦٧١٠٩٤

# سموه يستقبل المواطنين ويضع اساس سوق النجار في المنطقة المركزية سمو ولي العهد يصل المدينة اليوم ويدشن طريق القصيم غدا

سعد جابر الشهري (المدينة المنورة)

يصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ظهر اليوم إلى مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الإقليمي في مستهل زيارة للمدينة المنورة يدشن خلالها عدداً من المشاريع التنموية الهامة.

وسيكون في استقبال سموه بالمطار صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة والمهندس عبدالعزيز الحصين أمين المدينة المنورة ووكيل إمارة المنطقة المهندس عبدالكريم بن سالم الحنيني ومدير الإدارات الحكومية ورجال الأعمال واعيان ومشايخ القبائل.

وسيقيم الأمير مقرن مساء اليوم حفل عشاء تكريماً

لسمو ولي العهد ومرافقيه في قصر سمو أمير المنطقة بسطانتة.

ويفتتح سمو ولي العهد غداً الأربعاء مشروع طريق المدينة المنورة القصيم والذي تقدر تكلفته ٥.٤ ملايين ريال وتم تنفيذه على ثلاث مراحل.

وفي المساء يستقبل سموه جموعاً من المشايخ واهالي طيبة الطبية كما يضع سمو ولي العهد خلال الزيارة حجر

الاساس لمشروع سوق النجار الذي يقع في الجهة الشرقية بالمنطقة المركزية المحيطة بالحرم النبوي الشريف.

وقد رحب سمو الأمير مقرن بسمو ولي العهد بين اهله وذويه في طيبة الطبية مؤكداً ان هذا هو نهج قيادتنا الرشيدة في تلتمس احتياجات المواطنين والتعرف على احوالهم وبذل كل جهد ممكن من اجل اسعادهم وراحتهم.

وقال ان القلوب هنا يملؤها الشوق للقاء سموه الكريم.

## سمو ولي العهد يضع أساسها ويدشن وقف والديه

# الأمير مقرن لـ«عكاظ»: ٣ مليارات ريال لتطوير المنطقة المركزية

عبدالله العريفي - هاتفاً (المدينة المنورة)

كشف صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة عن مشروعيات ضخمة لتطوير المنطقة المركزية المحيطة بالحرم النبوي تقدر تكاليفها بأكثر من ثلاثة مليارات ريال.

وقال سموه في حديث هاتفي ادلى به لـ«عكاظ» من مكتبه بامارة المدينة وقد فرغ لتوه من لقاء موسع مع رؤساء القبائل:

ان سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سيتفضل بوضع حجر الاساس للمشروعات التطويرية الثلاثة الضخمة وتشمل قبلة المسجد النبوي والنقل والاسكان خلال زيارته التي سيبدأها اليوم للمدينة في حين يتفضل سموه بتدشين وقف الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه ومشروع طريق المدينة - القصيم السريع.

وفي سياق آخر أعلن سمو الأمير مقرن ان التخطيط للعمليات الإرهابية التي شهدتها المملكة والتحريض عليها انطلاقاً من المدينة المنورة وقال: اولي المدهامات والقبض كان في المدينة وكل الذين قبض عليهم ثبت ان لهم علاقة بهذه الاعمال مائة بالمائة.. مؤكداً رفض ابناء المدينة لملل هذه الاعمال واستكراههم الشديد لكل ما يمس امن الوطن وسلامة مواطنيه كبقية اخوانهم في مناطق المملكة.

وفي شأن الطموحات التنموية المستقبلية لفت الأمير مقرن الى مخطط استراتيجي لبناء الانسان والخدمات المرافقة حتى عام ١٤٥٠هـ والى التفاصيل:

### مشروعات

\* هل يمكن ان تعطينا لحة عن مشروعات تطوير المنطقة المركزية ذات التكاليف الضخمة؟

\* هي ثلاثة مشاريع تتعلق بمشروعات للنقل والقبلة والاستثمار التجاري حيث سيقوم سموه بوضع حجر اساس هذه المشروعات.

### التمويل

\* تمويل هذه المشروعات، هل سيكون من قبل الدولة أم من القطاع الخاص؟

\* ليس للحكومة علاقة بتمويلها على الاطلاق.. ليس لها أي دخل وكلها ستكون باستثمارات القطاع الخاص.

### تعمية مستمرة

\* تنطلق أهمية المدينة المنورة من موقعها الروحي لدى المسلمين في شتى أصقاع المعمورة على اعتبار انها تحضن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل تعتقد من واقع مسؤولياتك كحاكم اداري ان المدينة نالت نصيبها من المشروعات الخدمية والتطويرية؟

\* حركة التنمية في المدينة المنورة لم تتوقف اولاً ثم ان الله عز وجل قادر على ان يقول لأي شيء كن فيكون.. بعض المشاريع وينؤها لايد ان تأخذ وقتاً حتى لو توفرت المبالغ اللازمة لا يمكن انجازها بين يوم وليلة.. وبرغم ذلك فالاعمال والانشاءات وحركة البناء قائمة وهي تسير سيراً حسناً.

وانا في اعتقادي ان منطقة المدينة المنورة والمدينة المنورة تحديداً تسير في الطريق الصحيح في خطط طويلة الاجل وقصيرة ومتوسطة.

### المسؤولية كبرى

\* اذا ما استثنينا حجم الانفاق الضخم على مشروعات توسعة وتطوير الحرم النبوي.. ما هي طموحاتكم وطلباكم التي تنتظرونها على النحو الذي يرتقي بمدينة رسول الله؟

\* لا ننس ان المنطقة المركزية وتطويرها لم يكتمل بعد ثم ان الاهداف التي يتطلع اليها ابناؤنا الملكة كحل وابداء المدينة على وجه التحديد وقد كرمهم الله بخدمة ضيوف الرحمن سواء كانوا حاجا او معتمرين او زوارا وهذا بالتالي يضع علينا مسؤولية كبيرة وان هذا الاول ان تكون زيارة سمو ولي العهد حفظه الله للمدينة المنورة ذات نتائج ودلالات لما فيه خير المدينة وابنائها وزوارها سواء من الحجاج او ضيوف الرحمن.. وبالنسبة لأهل المدينة فإن رخاؤهم ورفاههم المعيشي هدف من اهداف الدولة رعاهما الله.

### مشروع جديد

\* على ضوء مشروعات تطوير المنطقة المركزية.. كيف يمكنكم في المدينة الوامعة بين الحفاظ على الواقع والارث التاريخي الاسلامي وحركة البناء والتطوير والتحديث؟

\* هناك مشروع ستراه أنت قريباً ولا يمكنني الحديث عنه الآن لأنه سوف يعيد بناء اسواق المدينة القديمة جدا التي لا يذكرها الا الاجداد.

\* سيكون هذا البناء على امتداد واسع أم أكثر من هذا لكنني اقول ستراه ان شاء الله.

لست راضياً تماماً

\* في منظور سموكم ماهي التحديات التي تواجه المدينة من حيث الخدمات وتنمية الانسان في المدينة ومحافظاتها ومراكزها؟

\* دعني اقول لك إنه لا توجد تنمية دون أن

## مخطط استراتيجي لبناء الإنسان وخدماته حتى عام ١٤٥٠هـ إعادة بناء الأسواق القديمة حفاظاً على تراث المدينة التخطيط لأعمال الإرهابية انطلق من المدينة وداهنا أولى خلاياها لا تنمية دون تحديات ولست راضياً عن ما تحقق

تصاحبها مشاكل وثمة معوقات او تحديات لكن مما رأيته ولله الحمد خلال الاربع سنوات الماضية منذ ان عُيِّنت أميراً لهذه المنطقة أننا قطعنا اشواطاً قد لا أكون راضياً تمام الرضا عنها ولكن الذي لا يحصد كله لا يترك كله.

### ما حققناه

\* هذا يدعوني الى سؤالك عن ماذا حققت منذ أن عينت أميراً للمدينة؟

\* لا أود الخوض في هذا الموضوع بالتحديد وعليك هنا ان تعود للدوائر والاجهزة الحكومية في المدينة وسؤال كل جهة على حدة حول مآلفته خلال السنوات الاربع الماضية سواء من طرق او كهرباء او مياه وخلافها.

### من هنا البداية

\* لم تكن المدينة المنورة بمنأى عن بعض الحوادث الارهابية والقضايا الأمنية المؤسفة من خلال اكتشاف بعض الخلايا الارهابية.. هل يمكننا القول ان الاجهزة الأمنية استطاعت تنظيف مدينة الرسول من الفسحة الضلالة ونوي الافكار التحريضية المنحرفة؟

\* ليس هناك عاقل يجيبك بالايجاب مائة بالمائة ولكنني استطيع القول ومن موقع مسؤوليتي ان البداية كانت في المدينة المنورة والمتابعة ورجال الأمن دون استثناء ألبوا بلاء حسناً ويمكن ان تعرف ان اولي المدهامات والقبض كان بنسبة عالية جداً وكل المقبوضين اقول ان لهم علاقة بهذه القضايا مائة بالمائة.. وهذه الاعمال بدأت في المدينة وانتشرت في عدد من المناطق.

### لنا استثناء والاستنكار واسع

\* اذا كيف تقدر مشاعر الناس في المدينة المنورة في رفض واستنكار ما تقوم به الفحة الضلالة لاسيما ان من كانت لهم علاقة يمثل هذه الاعمال الارهابية من ابناء منطقة المدينة؟

\* لا تخص منطقة المدينة وحدها بل في عدد من مناطق المملكة.. وهذه الصفة لا



الامير مقرن

تختص بالمدينة استثناء عن بقية المناطق ويمكنني القول لك انني استقبلت هذا اليوم «أمس» وربما أنهم قالوا لك عندما اتصلت بي انني في اجتماع وهذا صحيح فقد استقبلت عن مالا يقل عن عشرة اشخاص من رؤساء القبائل الذين جاؤوا الي في مكنتي وجدوا رخصهم واستنكارهم التام لما قامت به الفحة الضلالة، وقد طلبوا مني ان يتشرفوا مرة اخرى بمقابلة سيدي سمو ولي العهد.. اعتقد ان في هذا تعبيراً عن الروح الوطنية الصادقة والرفض التام لكل ما يمس أمن الوطن وسلامة مواطنيه وهذا ما عهدناه في كل ابناء المملكة حاضرة وبادية.

### البرامج طموحة

\* في تصور سموكم ماذا ينتظر الناس هنا في المدينة من زيارة سمو ولي العهد الميمونة وماذا تتوقع أنت شخصياً من نتائج؟

\* اولاً ليس شرطاً أن تكون لهذه الزيارة نتيجة معينة أو توقع شيء ما.. البرامج التنموية والمشروعات التطويرية قائمة ومستمرة وكل ما في الأمر ان سموه حفظه الله اراد ان يطلع عن قرب وينفسه على مستوى تنفيذ هذه البرامج وهي بلاشك برامج طموحة. منطقة المدينة المنورة لديها مخططا لديمي يمتد الى عام ١٤٥٠هـ وخذ في ترتيب مشاريع معينة لسنوات معينة قائمة.. ووزارة المالية ووزارات الاختصاص على اطلاع بهذا البرنامج.

\* تباداً بالانسان

\* وماهي أبرز ملامح هذا البرنامج الطموح؟

\* متنوع وشامل واذا صح القول فهي مشاريع تنموية شاملة تبدأ بالانسان والخدمات المرافقة.

## المسؤولون في طيبة الطبية:

# زيارة سمو ولي العهد ترجمة للتلاحم بين أبناء الوطن

سعد الشهري (المدينة المنورة)، حامد عقدة (نيج)

عبر عدد من المسؤولين في المدينة المنورة عن سعادتهم بمقدم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى المدينة المنورة. وقالوا في تصريحات لـ«عكاظ»: ان زيارة سموه الكريم تامة ضمن الرعاية الكريمة والاهتمام من قبل القيادة الرشيدة لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والحرص على متابعة المشاريع التنموية بما يساهم في راحة ضيوف الرحمن والزوار.



م. الحنيني

وتابع: ان المشاريع التنموية في المدينة المنورة تحظى بالاهتمام والرعاية من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني.

واضاف: ان اللقاءات بين القيادة والشعب تنسم بالحبة والوفاء وتجسد روح التلاحم بين ابناء هذا الوطن.

زيارة كريمة وفي السياق نفسه قال امين



م. الحصين

المدينة المنورة المهندس عبدالعزيز الحصين ان زيارة سمو ولي العهد تجسد التلاحم الذي هو عنوان ابناء هذا الوطن قيادة وشعباً مشيراً الى ان جميع اهالي طيبة الطبية يرحبون بمقدم سموه الكريم.

### مشاريع تنموية

وقال مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الدكتور عبدالقادر الطيب ان الزيارة تجسد اهتمام



الطيب

القيادة الرشيدة بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومشاركة اهله في فرحتهم بافتتاح عدد من المشاريع التنموية.

فيما اوضح مدير عام فرع وزارة التجارة والصناعة في المنطقة خالد ققمججي ورئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية ان زيارة سمو ولي العهد الى المدينة المنورة تجسد حرص ولاة الامر على كل ما من شأنه ان يؤدي الى



خالد ققمججي

راحة المواطن وتحقيق الرفاهية له مشيرين الى ان طيبة الطبية تحظى بالاهتمام والرعاية من ولاة الامر.

تلاحم كبير

وقال استاذ اللغة العربية في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة الدكتور عبدالعزيز سالم العلواني ان زيارة سمو ولي العهد ترجمة للتلاحم بين القيادة والشعب.

فيما اوضح الدكتور يوسف

## توسيع فرص القبول ومراكز للأشغال اليدوية وانجاز مستشفى الولادة

ردية جمال (المدينة المنورة)

عدد من سيدات المجتمع بالمدينة المنورة توهن بزيارة سمو ولي العهد واكدن انها تأتي في اطار اهتمام سموه بتلتمس احتياجات ابنتائه واعربن عن امهين في توسيع فرص قبول الطالبات في جامعة المدينة المنورة وانشاء مراكز مهنية لاجساب الخريجات مهارات الاشغال اليدوية وانجاز مستشفى الولادة. فاطمة القين مديرة المدرسة «الرابعة والعشرون» اكدت ان زيارة سموه زيارة خير وبركة وليست غريبة على ولاة الامر في اطار اهتمامهم بمواصلة تقديم العطاء لابناء الوطن وقالت: ان المرأة السعودية حظيت بالرعاية وفتح جميع المجالات امامها المواصلة مشوارها الدراسي العالي. واعربت ام وائل المنرفة بعبك الاشراف التربوي عن فرحتها الغامرة بزيارة سموه وقالت انها ليست غريبة عليه حيث انها تؤكد حرص الولة على تلبية ما يحتاجه المواطن. ووافقت: الخريجات في حاجة لتعلم من الاشغال اليدوية لاستثمار اوقات فراغهن بما يعود عليهن بالنفع والفائدة بدلاً من ان يقعن في منازلهن في انتظار الوظائف. واشارت الدكتورة نورة البغواوي رئيسة مكتب الاشراف التربوي الى اهمية فتح جامعة للنبات تتوفر فيها كل التخصصات مما يساعد بناتنا على التقدم والرفي. اما غاف ابو طربوش من مكتب الاشراف التربوي فقد اشارت الى اهمية انشاء جسور خشبية لعبور من خلالها الطلاب والطالبات الى المدارس دون ان يتعرضوا لحوادث الدهس وقالت تتطلع لاستبدال المباني المستأجرة باخرى حكومية. واعربت عواطف العربي مديرة المدرسة «الواحدة والثلاثون» عن امتنانها في افتتاح مستشفى الولادة لخدمة شريحة كبيرة من النساء وتخفيف الضغط والتزاحم على المستشفيات الاخرى وقال نأمل انشاء مراكز متخصصة وغير ذلك من المشاريع للنساء.



مرحبا بسمو ولي العهد وطيبة وزوارها وتخفيف الضغط على مستشفى الملك فهد والمستشفيات الاخرى بالمنطقة. المواطنون سعيد الاحمدي وضيف الله الحمدي واحمد الشريفون رجل الاعمال المعروف وحبوا بسمو ولي العهد واعربوا عن فرحتهم الغامرة بزيارته الكريمة.

## المواطنون مرحبين بالزيارة الميمونة:

# نتطلع لـ«التخصي» وازدواج طريق المدينة-تبوك والمطار الدولي

يرجس دائما على الالتقاء بالمواطنين عند زيارته للمدينة المنورة ويتحدث اليهم ويستمع لاحتياجاتهم. مشيراً الى ان زيارت سموه لختلف المناطق هي زيارات خيرة، وازداد ان طريق المدينة المنورة/ القصيم أحد المشاريع الضخمة التي كان يتطلع لها المواطنين في مختلف المناطق التي يحظى بها المواطنون بمدينة المصطفى عليه الصلاة والسلام وتتطلع في المرحلة القادمة لافتتاح طريق

اهتمام سموه بتلتمس احتياجات المواطنين، مرعبين عن تطلعاتهم لانشاء مستشفى تخصصي وازدواج طريق المدينة المنورة/ تبوك وتحويل مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الى دبي.

بداية تحدث خالد نحاس فقال: هذه الزيارة تأكيد لاهتمام قادة هذه البلاد بجميع المدن والمحافظات وتجسيد للتلاحم القوي بين ولاة الامر والمواطنين.

وقال سعيد الرحيلي: ان سمو ولي العهد

سامي الغامسي، خالد الجابري (المدينة المنورة) تصوير: حسين حافظ

عدد من المواطنين نوهوا بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى المدينة المنورة، واكدوا في تصريحات لـ«عكاظ» بأنها ليست غريبة عليه في اطار



المواطن احمد يتحدث للزميل الجابري